

بحار الأنوار

[410] يا رب الخلائق والبريات، يا من بيده ملكوت الأرضين والسماوات، أنت ا لا إله إلا أنت أمت إليك بلا إله إلا أنت، فيا لا إله إلا أنت اجعلني في هذه الليلة ممن نظرت إليه فرحمته، وسمعت دعاءه فأجبتة، وعلمت استقالته فأقلته، وتجاوزت عن سالف خطيئته وعظيم جريرته، فقد استجرت بك من ذنوبي، ولجأت إليك في ستر عيوبي، اللهم فجد على بكرمك وفضلك، واحطط خطاياي بحلمك وعفوك وتغمدني في هذه الليلة بسابغ كرامتك، واجعلني فيها من أوليائك الذين اجتبيتهم لطاعتك، واخترتهم لعبادتك، وجعلتهم خالصتك وصفوتك. اللهم اجعلني ممن سعد جده، وتوفر من الخيرات حظه، واجعلني ممن سلم فنعمة، وفاز فغنم، واكفني شر ما أسلفت، واعصمني من الازدياد في معصيتك وحبب إلى طاعتك وما يقربني منك ويزلفني عندك، سيدي إليك ملجأ الهارب، منك ملتصم الطالب، وعلى كرمك يعول المستقيل التائب، أدبت عبادك بالتكرم وأنت أكرم الأكرمين، وأمرت بالعفو عبادك وأنت الغفور الرحيم، اللهم فلا تحرمني ما رجوت من كرمك، ولا تؤيسني من سابغ نعمك، ولا تخيبي من جزيل قسمك في هذه الليلة لأهل طاعتك، واجعلني في جنة من شرار خلقك رب إن لم أكن من أهل ذلك فأنت أهل الكرم والعفو والمغفرة، جد على بما أنت أهله لا بما أستحقه، فقد حسن ظني بك، وتحقق رجائي لك، وعلقت نفسي بكرمك وأنت أرحم الراحمين، وأكرم الأكرمين، اللهم واخصمني من كرمك بجزيل قسمك، وأعوذ بعفوك من عقوبتك، واغفر لي الذنب الذي يحبس عني الخلق ويضيق على الرزق حتى أقوم بمصالح رضاك، وأنعم بجزيل عطاياك، وأسعد بسابغ نعمائك، فقد لذت بحرمك، وتعرضت لكرمك، واستعدت بعفوك من عقوبتك وبحلمك من غضبك، فجد بما سألتك وأنل ما التمس منك، أسئلك بك لا بشئ هو أعظم منك. ثم تسجد وتقول عشرين مرة: يا رب يا ا - سبع مرات - لا حول ولا قوة إلا با - سبع مرات - ما شاء ا لا قوة إلا با - عشر مرات - لا قوة